

الرقعة والبكاء

- 120 - حدثني محمد قال : حدثني عبید ا بن محمد التيمي ٧ عن عقيبة بن فضالة قال : .
دخلت على سعيد بن دعلج وبين يديه رجل يضرب فقلت : أصلح ا الأمير ! أكلمك بشيء ثم شأنك
وما تريد .
قال : فأمر به فأمسك عنه فقال : هات كلامك .
قال : فهبته وا ورهبت منه رهبة شديدة ثم قلت : .
إنه بلغني - أصلح ا الأمير - أن العباد يوم القيامة ترعد فرائصهم في الموقف خوفا من
شر ما يأتي به المنادي للحساب وإن المتكبرين يومئذ لتحت أقدام الخلائق .
قال : فبكى فاشتد بكاؤه فأمر بالرجل فأطلق .
قال : فكنت إذا دخلت عليه بعد ذلك قربني وأكرمني .
قال : وقال لي يوما وقد دخلت عليه : ويحك يا عقيبة ! ما ذكرت حديثك إلا أبكاني ! قال
: ثم بكى